

فيديو # ١١٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الفرقان # ٩ الآية

٢٥-٨٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتيمية وحداشر من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم تسعه من مقاطع تدبر سورة الفرقان ارجو حضراتكم تكونوا افتكرتم تجيبيوا المصاحف - 00:00:00

شفنا امبراح ازاي بعد ما القرآن تكلم عن استهزاء الكفار بالنبي صلى الله عليه وسلم ورد عليهم وكذلك تكلم عن اهلاك الاقوام التي كذبت البعث وكذبت انبيائها وظلمت وافسدت نتكلم بعد ذلك عن الظل - 00:00:19

وكيف يمتد ثم ينحصر بفعل حركة الشمس ثم يقبضه الله اليه وقلنا دلالة ذلك انه رغم وقوف بعض الحواجز في طريق ضوء الشمس الى ان الضوء ينتشر مع الوقت ثم يقبض الله الظل اليه - 00:00:39

ويظل كل ما حدث مسجلا عند الله في كتاب مبين ثم تكلم عن الليل والنهار وكيف ان الليل يلف الانسان حتى يصبح كاللباس ملاصقا له ويستفيد الانسان من هذا بالنوم والسبات. وفي النهار ربنا يبعث الانسان من جديد كما يبعث الموتى من القبور. هم - 00:00:56 طيب نقرأ بقى مع بعض الايات تمانية واربعين وتسعة واربعين وخمسين وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا - 00:01:21

ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا ربنا هو الذي ارسل الرياح. بشرا وآآ ولا قراءة نشرا اللي هي قراءة نافع آآ ولها قراءة نشرا. وفيها نشرا الرياح بشرا - 00:01:51

يعني لتبشر وتحمل الاخبار الحلوة للناس. ليه؟ الرياح فيها سحاب ومطر في الطريق. فلما ناس تشعر بهذه الرياح ابشر خيرا النشر هو الاحياء لذلك قراءة نشرا ونشرا قريبة من بعضها في المعنى بمعنى ان الله سبحانه وتعالى جعل هذه الرياح احياء للارض - 00:02:15 لان هذه الرياح تدفع اصطحاب المحمل بالمطر. فبشرى يعني بتحمل البشري وتحمل الاخبار الحلوة للناس ان في مطر ونشرا يعني بتحيي الارض بهذه المطر. تمام؟ طيب. اقرا معي التمانية واربعين - 00:02:42

وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا. لنحيي به بلدة ميتة. طيب يعني ايه بين يدي قلنا بين يدي يعني قبل امام وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته. رحمته الرحمة هنا هي المطر - 00:02:58 لان المطر رحمة بدون المطر يحصل جفاف. وبيموت الناس وبتموت الحيوانات اذا ربنا بيرسل الرياح قبل المطر لتبشر بقدوم المطر خلاص وانزلنا من السماء ماء طهورا كلمة طهور يعني ظاهر في نفسه مطهر لغيره - 00:03:24

انقى ماء هو ماء البطر. ماء طهور هو ظاهر في نفسه ومطهر لغيره تسعه واربعين لنحيي به بلدة ميتة ارض ميتة بلد مهجورة لو توفر فيها الماء بتحيا ويتشفى والناس بتبدأ تيجي وتسكن الماء ده ربنا بيحيي به - 00:03:55

ميت ميتة اي بلاد ميتة لنحيي به اقرا معي تسعه واربعين. بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا يعني ربنا بيقول لك هنحيي به بلدة ميتة ونشرب الماء دي للحيوانات وللناس - 00:04:18

انسيه جمع انسى يعني انسان على وزن كراسى اناسى اقرا خمسين ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا. بعد كده ربنا بيوزع الماء دي بين الناس علشان - 00:04:42

تذكروا نعمته ويذكروا ان لهم رب بيرعاهم وواجب عليهم يشكروه لكن حصل ايه ؟ فابى اكثر الناس الا كفورا للأسف معزم الناس

كفروا بالنعمة. زي ما الظل والليل والنهار كانوا رموز لأشياء في العقيدة - 00:05:02

زي الهدية والضلالة. ايضا الماء في المثال ده اللي بينزل من السماء هو رمز للوحى قلنا قبل كده اتكلمنا عن الظل وماذا يرمز له واستفينا ازاى من ربط قضية الظل والحركة بتاعتته وامتداد - 00:05:25

وانسحابه والليل والنهار والتعاقد بتاعهم استفينا منهم وربطناهم بموضع الصورة هنربط بقى دلوقتي موضوع الماء اللي شرحتاه بموضع الصورة الماء اللي بينزل من السماء في القرآن رمز للوحى والارض هي رمز لقلوب البشر - 00:05:44

والرياح والسحب رمز للرسل سواء من البشر او من الملائكة بتتحمل الوحي اللي هو الماء ويبينzel على الارض يعني على قلوب الناس الكلام ده انا مألفه؟ لأن ده في الحديث المتفق عليه. متفق عليه بين بين البخاري ومسلم - 00:06:06

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفه طيبة يعني الفصلان بيقول بيشبه الهدى والعلم اللي ربنا ارسله وارسلهم معه الوحي - 00:06:24

زي الغيت يعني زي المطر اللي اصاب ارض كان من الارض دي قطع طيبة قبلت الماء فانببت الكلأ والعشب الكثير وكان منها اجاذب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها ويسقوا وزرعوا - 00:06:47

في حبت اراضي كانت اه اراضي آآ خصبة فاستفادت من الماء وطلعت الكلأ والعشب الكثير فالناس اكلت وشربت وراعت اغنامها. خلاص وكان فيه منها اراضي آآ اجاذب امسكت الماء. يعني ارض مطلبة بنسمتها في الفلاحين. يعني صخرية - 00:07:14

فقبلت يعني خدت الماء ومسكتها فالناس بقوا يشربوا منها ويسقوا ويزرعوا النوعين دول فادوا الناس بس في نوع تالت من الارض ما كانش كوييس. واصاب طائفه اخرى انما هي قيungan لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ - 00:07:38

كان فيه ارض تانية اللي بنسمتها ارض مستنقعات ده هي بتنبت ولا هي بتتمسك المية عشان خاطر الناس تشرب فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني الله به - 00:08:01

فعلم وعلم النوع الاولاني من الارض زي بالزبطة اللي بيتفقه في دين ربنا وربنا بينفعه بهذا العلم فيعلم ويعلم الناس ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. والنوع التالت من الارض هو ارض المستنقعات زي اللي بيأخذ العلم ده - 00:08:18

فده بيستفيد منه ولا بيغيفيد به اذا لما نرجع نقرأ التلات ايات دول مرة اخرى بهذا المفهوم سنرى ارتباط هذا المثل بتاع الماء اللي نازلة من السماء بموضوع السورة اللي هو اساسا عن رد فعل الكافرين - 00:08:44

تجاه النبي صلى الله عليه وسلم وتجاه ما جاء به من الوحي ومن الوحي والايمان بالآخرة نقرأ بقى تمانية واربعين لخمسين بهذه المفاهيم دلوقتي معي تمانية واربعين وتسعة واربعين وخمسين - 00:09:01

وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا. لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا. ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابى اكتر الناس الا كفورا - 00:09:21

قبل ما اشرحها ارجع هات لي واحد وعشرين هات لي الاية واحد وعشرين بسرعة. قلب قلب قلب. هات لي واحد وعشرين كانوا بيطالبو بالملائكة تنزل عليهم. صح؟ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة - 00:09:47

او نرى ربنا ربنا اقرا التمانية واربعين بقى وشفوف الرياح بترسل ايه ما احنا قلنا الرياح بتلزم للملائكة وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته. الملائكة تحمل للناس الوحي - 00:10:03

مش هتنزل على مزاج الكفار الملائكة كما تحمل الرياح المطر للناس الملائكة تحمل الوحي للناس وانزلنا كمل الاية وانزلنا من السماء ماء طهورا. قلنا الطهور ظاهر في نفسه مطهر لغيره. بالتالي - 00:10:22

الماء اللي نازل من السماء يمثل الوحي يمثل القرآن الوحي في هذه السورة اللي هو الفرقان لانه بيفرق بين الحق والباطل. نزل من السماء ظاهرا في نفسه مطهر لغيره - 00:10:43

مطهر لقلوب الناس ليه كمل اية بقت تسعة واربعين لنحيي به بلدة ميتة ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا ربنا احيا بهذا القرآن بلا دا ميتة لنحيي به بلدة ميتة امم قبائل حفاة عراة الشاه - 00:11:03

نزلت عليهم كلمة اقرأ وبعدها بسنوات بقوا مصابيح بينشروا الهدى في الدنيا كلها لنحيي به بلدة ميتة. امة العرب دي كانت امة ميتة

احياها الله بالوحى ازالوا الشرك وعبادة الاصنام وعبادة النار وعبادة البشر. واحلوا محلها التوحيد - 00:11:37

قادوا الدنيا في كل العلوم بلا استثناء. ابو الكيميا جابر بن حيان. ابو الجراحة الزهراوى. مش ما تعدش. ما تعدش. كل العلوم بلا

استثناء لنحيي به بلدة ميتة اول كلمة نزلت على الحفاة العرابة الجهلة دول - 00:12:08

اقرأ واخر كلمة نزلت واتقو يوما ترجعون فيه الى الله وبين اقرأ واتقو ثلاثة وعشرين سنة من الوحي ومن التربية القرآنية يعني اقرأ

تقود للتفوي المفروضة يعني طلب العلم يجب ان يقود للتفوى - 00:12:27

والعلم الذي لا يقود للتفوى علم مذموم كمل معنى ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسيا كثيرة. طب الناس هتستفيد من القرآن وفهمنا. لكن

الانعام هتستفيد من القرآن كمان هو انت لازم بقى يعني تلبسو المثال قوي كده. لا العالم كله بيستفيد من القرآن. اذا طبقت

احكام - 00:12:54

القرآن كل الدنيا بتستفيد من القرآن مش البنى ادميين بس. الحيوانات ستتجدد الناس تتعامل معها برحمة لا يجوز اتخاذ شيء فيه روح

هدف للتسلية لا يجوز ذبح الذبيحة قدام اختها. لا يجوز ذبح الذبيحة بالله غير حد عشان ما تتألمش. لا يجوز ذبح الذبيحة وهي

عششانة. لا يجوز تحميل - 00:13:21

الانعام من الاحمال فوق ما تحتمل. وكلنا عارفين قصة الجمل. الرسول عليه الصلاة والسلام قاعد مع الصحابة فجأة جمل ودخل عليهم

ودخل برأسه جوة الحلقة وحط راسه في حجر النبي وبكي - 00:13:44

وقال النبي من صاحب هذا الجمل؟ فاذا به فتى من الانصار وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما تتقي الله في هذه البهيمة التي

ملكتها الله انه شكى الي انك تجيئه وتتأبه. يعني بتتعبه - 00:14:02

ايوة الانعام كل شيء في الدنيا يستفيد من الاسلام ويستفيد من تطبيق القرآن واحكام القرآن اقرأ معى الآية خمسين ولقد صرفناه

بينهم ليذكروا فابى اكتر الناس الا كفورا. وربنا وصل هذا الماء للناس ووصل - 00:14:25

هذا الوحي هذا الفرقان للناس علشان يتذكروا العهد الذي بينهم وبين الله ولكن معظم الناس اصرروا على الكفر اقرأ واحد وخمسين

واتنين وخمسين بس اوصل لي اخر اربع كلمات في الآية خمسين بهم - 00:14:46

عششان تفهم السياق. هات لي اخر اربع كلمات في الآية خمسين وكميل فابى اكتر الناس الا كفورا ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا. فلا

تطع الكافرين جاهدهم به جهادا كبيرا. يعني ايه الكلام ده بقى - 00:15:06

يعني معظم الناس اختارت الكفر الشديد كفورا فعلا يعني فيها كفر شديد. معظم الناس اختارت الكفر الشديد اسمع بقى ولو شئنا

لبعثنا في كل قرية نذيرا. ربنا بيقول عليه الصلاة والسلام انا لو شئت - 00:15:24

كان ممكن ارسل مجموعة كبيرة من الرسل يغطوا القرى كلها بالدعوة. علشان يواجهوا هذا الكفر الشديد لكنى لم افعل ذلك يا محمد

واند وحدك قدتها انت يا محمد تستطيع ان تقوم بهذه المهمة التي تحتاج لعدد كبير من الرسل - 00:15:41

وحده في سورة النحل سيدنا ابراهيم وصف ان ابراهيم كان امة. وسيدنا محمد لا يقل عن سيدنا ابراهيم سيدنا محمد اللي قام به ما

قام به سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يحتاج الى امة من الرسل - 00:16:05

اسمع التعليمات يا محمد. انت فدائى. انت هتقوم بعملية كبيرة جدا. اقرأ اتنين وخمسين بقى معى. اول حاجة فلا تطع الكافرين اتنين

وجاهدهم به جهادا كبيرا تعليمات نازلة بقى لا تطع الكافرين لانهم هيحاولوا معك - 00:16:25

وهيفاوضوك وهيقولوا لك نعبد الله وحده سنة. ونعبدهم على الاصنام بتاعتنا سنة تانية هيقولون طبعا لا. هيقولوا طبقو خلاص

هندخل الاسلام بتاعنك ده بس بشرط واحد ما نقدرش مع الصحابة القراء عشان ريحتهم وحشة. ريحتهم عرق - 00:16:43

ما عندهمش ملابس يغيروا فيها لما بيستحمو. فريحتهم عرق. فهم الكفار كانوا عايزين المسجد يكون فيه بيزنس كلاس وايكونامي

كلاس وهيفضلوا ينزلوا معك في طلباتهم عشان ياخدوا منك تنازل او عى تقدم تنازل واحد في دينك. فلا تطع الكافرين - 00:17:05

طيب ايه هي اداة النبي في مواجهتهم؟ هل ربنا هينزل له منجنيق كبير يضرب به الاصنام او القرى بتاعة الكفار لأ ربنا نزل له الوحي

القرآن الفرقان الفرقان هو سلاح النبي صلى الله عليه وسلم. وجاهدهم به جهاداً كبيرا - [00:17:28](#)

يبقى هيجاهد الكفار بالقرآن. على فكرة الآية دي احنا بنستخدمها لما يقولوا لنا ان الجهاد ده ارهاب ومش عارف الجهاد انواع فيه
جهاد النفس وجهاد باللسان والجهاد بالسنان. يعني الجهاد القتالي فعلاً طبعاً اكيد - [00:17:51](#)

ولكن الجهاد باللسان دي من ادلته. وجاهدهم به جهاداً كبيراً. اهو اهو القرآن اهو هجاهد به ازاً هخطب الناس على دماغها مسلاً وانا
بحاربهم يعني ؟ لأهـ اجاهدهم بجهاد جهاد اللسان. القرآن بيـرد - [00:18:09](#)

الشبهات بتاعتـهم بـيجـادـلـهـمـ بالـعـقـلـ وبـالـمـنـطـقـ وبـالـدـلـيلـ وبـالـحـاجـةـ دـهـ اـكـبـرـ سـلاـحـ اـنـاـ فـاـكـرـ مـرـةـ كـنـتـ دـاـخـلـ عـنـديـ شـغـلـ وـزـارـةـ الـخـارـجـيـةـ
فـواـحـنـاـ دـاـخـلـينـ بـنـتـفـتـشـ فـالـرـاجـلـ قـالـ لـيـ مـعـكـ سـلاـحـ قـلـتـ لـهـ اـهـ [00:18:26](#)

طبعـاـ حـصـلـ قـلـقـ طـبـ طـلـعـهـ مـيـنـ هوـ فـتـحـ الشـنـطـةـ بـتـاعـتـيـ رـحـتـ لـهـ المـصـحـفـ قـلـتـ لـهـ هـوـ دـهـ السـلاـحـ بـتـاعـيـ قـالـ لـيـ وـنـعـمـ بـالـلـهـ يـاـ اـخـيـ
خـضـتـنـاـ عـمـومـاـ نـتـوـقـفـ هـنـاـ الـلـيـلـةـ اللـهـمـ اـنـاـ نـسـأـلـكـ حـبـكـ وـحـبـ مـنـ يـحـبـكـ وـحـبـ كـلـ عـمـلـ يـقـرـبـنـاـ إـلـىـ حـبـكـ. اللـهـمـ مـاـ رـزـقـنـاـ مـاـ [00:18:47](#)
نـحـبـ وـاجـعـلـهـ قـوـةـ لـنـاـ فـيـمـاـ تـحـبـ وـمـاـ زـوـيـتـ عـنـاـ مـاـ نـحـبـ فـاجـعـلـهـ فـرـاغـاـ لـنـاـ فـيـمـاـ تـحـبـ اللـهـمـ اـجـعـلـ حـبـكـ اـحـبـ الـيـنـاـ مـنـ اـهـلـيـنـاـ وـامـوـالـنـاـ
وـمـنـ الـمـاءـ الـبـارـدـ عـلـىـ الـظـلـمـاـ اللـهـمـ حـبـبـنـاـ اـلـيـكـ وـالـىـ مـلـائـكـتـ وـانـبـيـائـكـ وـرـسـلـكـ وـعـبـادـكـ الصـالـحـيـنـ [00:19:06](#)

وـاجـعـلـنـاـ مـنـ يـحـبـ وـيـحـبـ مـلـائـكـتـ وـانـبـيـائـكـ وـرـسـلـكـ وـعـبـادـكـ الصـالـحـيـنـ اللـهـمـ اـحـيـيـ قـلـوبـنـاـ بـحـبـكـ وـاجـعـلـنـاـ لـكـ كـمـاـ تـحـبـ اللـهـمـ اـجـعـلـنـاـ
نـحـبـ بـكـ قـلـوبـنـاـ. وـنـرـضـيـكـ بـكـ اـجـسـادـنـاـ. اللـهـمـ اـجـعـلـ حـبـبـنـاـ كـلـهـ لـكـ [00:19:30](#)

وـسـعـيـنـاـ كـلـهـ فـيـ مـرـضـاتـكـ اللـهـمـ اـجـعـلـ القرآنـ الـكـرـيمـ رـبـيعـ قـلـوبـنـاـ وـنـورـ صـدـورـنـاـ وـجـلـاءـ اـحـزـانـنـاـ وـذـهـابـ هـمـوـنـاـ وـمـغـفـرـةـ ذـنـوبـنـاـ. اـسـأـلـ اللـهـ
الـعـلـيـ الـعـظـيمـ اـنـ يـجـعـلـ هـذـاـ التـدـبـرـ فـيـ مـيـزـانـ حـسـنـاتـكـ وـحـسـنـاتـكـ جـمـيـعـاـ. اللـهـمـ بـحـقـ كـلـ حـرـفـ فـيـ كـتـابـكـ تـلـونـاهـ اوـ تـدـبـرـنـاهـ اـكـفـنـاـ وـاهـلـيـنـاـ
[00:19:54](#)

شـرـ كـلـ مـنـ يـكـيـدـ لـنـاـ وـاحـفـظـنـاـ اللـهـمـ مـنـ شـرـورـهـمـ وـنـجـعـلـكـ اللـهـمـ فـيـ نـحـورـهـمـ فـانتـ الـوـكـيلـ وـلـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ بـكـ اللـهـمـ مـنـ قـضـىـ مـنـاـ
بـالـلـوـبـاءـ الـمـنـتـشـرـ فـاـكـتـبـ لـهـ الشـهـادـةـ. وـمـنـ كـانـ مـنـاـ اوـ مـنـ اـحـبـبـنـاـ مـرـيـضاـ بـهـ اوـ حـامـلاـ [00:20:21](#)

فـالـبـسـهـ ثـوـبـ الصـحـةـ وـالـعـافـيـةـ. عـاجـلاـ غـيرـ اـجـلـ وـمـنـ لـمـ يـصـبـ بـهـ فـقـهـ شـرـهـ. وـابـعـدـهـ عـنـهـ وـلـاـ تـسـلـطـهـ الاـ عـلـىـ اـعـدـائـكـ وـاعـدـاءـ دـيـنـكـ وـاعـدـاءـ
اوـلـيـائـكـ اللـهـمـ اـنـكـ تـعـلـمـ اـنـ هـذـهـ القـلـوبـ قـدـ اـجـتـمـعـتـ عـلـىـ كـتـابـكـ وـعـلـىـ مـحـبـتـكـ [00:20:44](#)
وـالتـقـتـ يـاـ رـبـنـاـ عـلـىـ طـاعـتـكـ وـتـوـحـدـتـ عـلـىـ دـعـوتـكـ وـتـعـاهـدـتـ عـلـىـ نـصـرـةـ شـرـيـعـتـكـ وـاتـقـ اللـهـمـ رـابـطـتـهـ. وـادـمـ وـدـهـاـ وـاهـدـهـاـ سـبـلـهـ. وـامـلـأـهـاـ
بنـورـكـ الـذـيـ لـاـ يـخـبـوـ. وـاـشـرـحـ صـدـورـهـاـ فـيـضـ الـايـمانـ بـكـ وـجـمـيـلـ التـوـكـلـ عـلـيـكـ. وـاـحـيـهـاـ يـاـ رـبـنـاـ بـمـعـرـفـتـكـ. وـاـمـتـهـاـ عـلـىـ الشـهـادـةـ فـيـ سـبـيلـكـ
[00:21:08](#)

اـنـكـ نـعـمـ الـمـوـلـىـ وـنـعـمـ النـصـيرـ. وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ. وـنـرـاـكـمـ غـداـ باـذـنـ اللـهـ. اـنـ كـنـاـ مـنـ اـهـلـ الدـنـيـاـ [00:21:39](#)